

# عن أي شيءٍ تعلى الله في الآية؟

للدكتور بلال نور الدين

## عن أي شيءٍ تعلى الله في الآية؟

(012) سورة يوسف

2025-12-05

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

يقول الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَكَذَلِكَ أَنْرَلْنَاهُ فُرْزَآتَا عَرِيَّا وَضَرَرْفَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُخَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) فَتَعَالَى اللَّهُ الْفَلِكُ الْحَقُّ ۝  
وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْصَلَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۝ وَقُلْ رَبِّ رِزْقِي عَلِمًا (114)

(سورة طه)

## عن أي شيءٍ تعلى الله في الآية السابقة؟

تعالى الله في الآية السابقة أن لا يُحاسب أو يُعاقب (وَضَرَرْفَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُخَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) فَتَعَالَى اللَّهُ) أن يترك عباده هملاً أو أن لا يُحاسبهم، جميل المسؤول!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَفَخَسِبْتُمْ أَنَّا حَلَقْنَاكُمْ عَبْنًا وَأَنَّكُمْ إِنَّا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)  
(سورة المؤمنون)

مستحيل رُشا عَزَّ وجل أن يخلق الناس عيًّا، مستحيل، هكذا بلا هدف، هل تقبل من مُعلم أن لا يصحح الأوراق وأن لا يعطي النتائج في نهاية العام؟!  
عيًّا درس الطلاب وانتهي (فَتَعَالَى اللَّهُ) وهنا قال: (وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَعَّلُونَ أَوْ يُخَيِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا) (١١٣) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ تعالى الله أن لا يحاسب عياده على أعمالهم، هذا لا يعقل.